https://doi.org/10.26682/2021.24.1.6

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 24، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 1-26، 2021

أنشطة المرأة الريفية المعززة للأمن الغذائي الأسري: بعض قرى محافظة سوهاج نموذجاً

فاطمة مصطفى حسن سعد و هدى مُحَمَّد إبراهيم الليثي و نهى طه مُحَمَّد سافوح

معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية–جمهورية مصر العربية

كلية الاقتصاد الزراعي، جامعة الازهر–جمهورية مصر العربية

(تاريخ استلام البحث: 30 آذار، 2021، تاريخ القبول بالنشر: 27 تموز، 2021)

الخلاصة

قد أجريت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف علي أنشطة المرأة الريفية في تحقيق الأمن الغذائي الأسري، ومعوقات ذلك، ومقترحات المواجهة، ثم إقتراح برنامج إرشادي لتدريب الريفيات المبحوثات علي إعداد غذاء صحي متوازن والمحافظة علي سلامة الغذاء.

وأجرى البحث بمحافظة سوهاج والتي تحتل المركز الثاني على مستوى الجمهورية من حيث عدد الفقراء ممن لا يستطيعون الوفاء باحتياجاتهم الضرورية من الغذاء، حيث بلغ معدل الفقر بها 60% من إجمالي سكان المحافظة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام 2018/2017). ووفقاً لنفس المعيار تم اختيار ثلاثة مراكز هي: (جرجا، والمنشأة، وسوهاج)، ثم اختيار قرية واحدة من كل مركز فكانت قري البربا، والزوك الشرقية، ورافع القصير علي الترتيب، وتم حصر عدد الحائزين لأراضي زراعية بالقرى الثلاث فبلغ 1124 حائز بقرية البربا، و1115 حائز بقرية الزوك الشرقية، و1581 حائز بقرية رافع القصير، وكانت شاملة البحث زوجات الحائزين والتي بلغت 3820 وبلغ حجم العينة طبقاً لمعادلة كريجسي ومورجان 338 مبحوثة، تم توزيعها علي القري الثلاث تبعاً لنسبة تمثيل كل قرية في شاملة البحث وكانت بقرية البربا 100 مبحوثة، ومن قرية الزوك الشرقية 98 مبحوثة، 140 مبحوثة بقرية رافع القصير. وتم جمع البيانات خلال شهري مارس وإبريل عام 2020م من المبحوثات زوجات الحائزين علي أن تكون هي المسئولة عن إدارة شئون أسرتها غذائياً وبلغ عدد الاستمارات المستوفاة 320 استمارة. وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لعرض البيانات.

وكانت أبرز النتائج: أقتصرت معارف الريفيات المبحوثات لمفهوم الأمن الغذائي علي توفر القدرة المالية، ثم توفر الغذاء بالسوق، يليه سلامة الغذاء وخلوه من الملوثات وأخيراً مناسبته للمجهود، أما مدي مناسبة الغذاء للحالة الصحية لأفراد الأسرة، والمرحلة العمرية والنوع (ذكر/ أنثي) فكانت نسب معارف الريفيات المبحوثات في كل منها منخفض، قيام نسبة كبيرة من الريفيات المبحوثات بالعديد من الأنشطة لإنتاج غذاء للأسرة بكميات تحقق الاكتفاء الذاتي والذي قد يرجع إلي امتلاك الغالبية لحيازة زراعية (فدان علي الأقل) بالإضافة إلي حيازة نصف الريفيات المبحوثات حيازة حيوانية من الجاموس مما يساعد في القيام بهذه الأنشطة. غالبية الريفيات المبحوثات يقمن بتخزين كلاً من البصل والثوم والقمح والذرة. إلا أن نسبة من تقمن بتخزين البطاطس والبقوليات والأرز منخفضة. ارتفاع نسبة الريفيات المبحوثات ممن يقمن بالصناعات الغذائية المنزلية وللاستهلاك المنزلي. إلا أن نسبة أقل تقوم بذلك لغرض البيع. وفي حالة عدم القيام بالتصنيع الغذائي المنزلي فإن البديل لتوفيرها هو الشراء جاهز. غالبية الريفيات المبحوثات (87,5%) مستوي ممارستهن لأنشطة إعداد غذاء صحي متوازن للأسرة بين المنخفض والمتوسط. غالبية الريفيات المبحوثات (84,1%) مستوي ممارستهن لأنشطة الحفاظ علي سلامة الغذاء بين المنخفض والمتوسط. وأهم المعوقات التي تواجه الريفيات المبحوثات في تحقيق الأمن الغذائي الأسري تتركز على الأسباب المادية مثل ارتفاع الأسعار وانخفاض الدخول، والأسباب الرقابية على الأسواق ومدخلات الإنتاج. وأهم مقترحات الريفيات المبحوثات لتحقيق الأمن الغذائي الأسري تركزت علي زيادة دخل الأسرة وتنوعها، مع تشديد الرقابة بالأسواق والأسعار، والتوعية الإرشادية بطرق الحفاظ على سلامة الغذاء. وتوصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات بناءاً علي النتائج.

الكلمات المفتاحية: **المرأة الريفية_ الأمن الغذائي.**

drfatmamostafa@yahoo.com

المقدمة والمشكلة البحثية

أصبحت قضية الأمن الغذائي في الوقت الحالي من أهم القضايا التى تشغل العالم بسبب التغيرات الكثيرة في الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والمناخية لغالبية دول العالم .

وكان إعلان مؤتمر القمة العالمي للأغذية المنعقد في روما 1996 الذي أكد على أن تحقيق الأمن الغذائي يمثل تحدياً كبيراً يواجه جميع الشعوب، وأصبحت قضية ملزمة للدول الأعضاء بالأمم المتحدة من خلال اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة والكفيلة بتحقيق الأمن الغذائي حالياً ومستقبلاً (منظمة الأغذية والزراعة، 1996). وتجدد الالتزام بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على تحقيق الأمن الغذائي خلال اجتماعاتهم لوضع الأهداف الانمائية للألفية الثالثة، وأصبح لزاماً على الدول الأعضاء مجدداً العمل على تحقيق الأمن الغذائي (FAO,2019).

ورغم هذه الجهود إلا أن منظمة الصحة العالمية ما زالت تؤكد علي ارتفاع وتزايد أعداد الجياع في العالم حيث يوجد 815 مليون شخص يعانون من الجوع المزمن، 155 مليون طفل دون الخامسة يعانون من التقزيم الناتج من سوء التغذية المزمن (منظمة الأغذية والزراعة، 2019). ويعيش الأغلبية العظمي من هؤلاء الجياع في العالم في البلدان النامية، فحوالي 100 مليون طفل في البلدان النامية يعانون من نقص الوزن وواحد من كل ثلاثة أطفال يعانون من التقزم (منظمة الأغذية والزراعة، 2017).

وتشير الاحصائيات عن حالة الأمن الغذائي في مصر أنها جاءت في المرتبة الـ 59 عالمياً، والثالثة عربياً في مؤشر الجوع العالمي لعام 2016 (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2021) وأنها أكبر مستورد للقمح عالمياً حيث تستورد نصف استهلاكها سنوياً (تقرير آفاق تعزيز الأمن الغذائي في المنطقة العربية، 2017)، وبلغت نسبة الفقراء في مصر (الذين لا يستطيعون الوفاء باحتياجاتهم الغذائية الأساسية) نحو 27.8% من إجمالي السكان (رشا عاصي، 2018) سواء من حيث الكمية أو النوعية.

فالقصور في كمية ونوعية الغذاء عن الحد المطلوب يؤدي إلى أمراض نقص التغذية، وتأخر النمو والهزال وربما الموت (أرمانيوس، 2007) وتزداد حدة ذلك في الريف .

وقد وصلت معدلات فقر الدم (الأنيميا) إلى 46% بين السيدات الحوامل، و28% بين غير الحوامل، و30.5% بين الأطفال الأقل من عامين كما أن 8 % من الأطفال المصريين تحت سن الخامسة يواجهون نقص الوزن (منظمة الأغذية والزراعة، 2017)، هذه النسب تجعل مصر واحدة من 36 دولة حول العالم تواجه عبء نقص التغذية لدى الأطفال (يونسيف مصر، 2013).

وتؤكد "منظمة الأغذية والزراعة" (2019) على أن 35% من الأمراض التي يصاب بها الأطفال دون سن الخامسة في مصر ترجع إلى سوء التغذية، والذي ينعكس بدوره على ضعف التحصيل الدراسي.

ويتطلب تحقيق الأمن الغذائي إتاحة الفرص المادية والاقتصادية لجميع أفراد المجتمع في جميع الأوقات للحصول على غذاء كاف وآمن ومغذى يلبي احتياجاتهم الغذائية، ويكفل لهم حياة موفورة بالصحة والنشاط (تقرير انعدام الأمن الغذائي، 2010).

فمفهوم الأمن الغذائي مفهوم مركب وله أربعة أبعاد تتمثل في: بُعد توفر الأغذية ويتمثل في إيصال الإمدادات الغذائية الكافية لكل السكان. والبُعد الثاني الوصول للأغذية ويرتكز على قدرتين هما قدرة الوصول الاقتصادي، وقدرة الوصول المادي. ويحدد الوصول الاقتصادي من خلال الدخل المتاح وأسعار الأغذية وتوفر الدعم الاجتماعي والحصول عليه، أما الوصول المادي فيحدد من خلال توافر البنية التحتية ونوعيتها من سكك حديد واتصالات ووحدات تخزين للحبوب وموانى وجميع الامكانات التي تسهل عمل الأسواق. والبُعد الثالث استخدام الأغذية ويتضمن عنصرين يقاس العنصر الأول من خلال مؤشرات الجسم البشري من هزال ونقص الوزن والتقزم ويقاس العنصر الثاني من خلال عدد من المؤشرات التي تعكس

نوعية الأغذية وتجهيزها وشروط الصحة والنظافة. وأخيراً البُعد الرابع من أبعاد الأمن الغذائي وهو استقرار السلع الغذائية وهو مرتبط بجانبين هامين هما إمدادات الأغذية واستقرار أسعارها (FAO, 2013).

ولعل واحد من أهم العوامل التي تؤدي إلى عدم تحقيق الأمن الغذائي في الدول النامية بصفة عامة وفي مصر بصفة خاصة، هو النمط الغذائي الذي يجعل الفرد يستهلك نوعيات معينة من الغذاء قد تفي أو لا تفي باحتياجاته الفعلية من الغذاء الصحي المتوازن والذي لا يمكن إرجاعه فقط إلى الفرص الاقتصادية المتاحة أمام الفرد، وإنما إلى المستوى الثقافي والتغذوي والبيئة وما يرتبط بها من عادات وتقاليد غذائية أيضا (القصاص، 2009).

ويعتبر الإرشاد في الاقتصاد المنزلي من أهم الأجهزة التنموية العاملة في الريف المصري، والمنوط به نشر المفاهيم المرتبطة بتحقيق الأمن الغذائي المحلي من خلال إكساب جمهور المسترشدين المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية اللازمة لمواجهة هذه الأزمة، خاصة أن 70% من السكان الفقراء في مصر يعيشون في الريف (النور، 2017). وتشكل المرأة الريفية نصف هؤلاء الفقراء (https://m.youm7.com)، والمسئولة عن كل ما يتعلق بالاستهلاك والترشيد الغذائي الأسري بداية من التخطيط للوجبات الغذائية والشراء والإعداد والطهي الصحيح للغذاء وبما يتناسب مع الاحتياجات الغذائية لأفراد الأسرة سواء من حيث الكمية أو النوعية كل حسب عمره وجنسه وحالته الفسيولوجية مع مراعاة ضوابط النظافة والمحافظة على الغذاء وسلامته من التلوث، ليس هذا فقط بل التصنيع الغذائي المنزلي، والتخزين لمختلف السلع الغذائية كمخزون احتياطي بهدف تأمين أسرتها غذائياً فترات الأزمات وارتفاع الأسعار.

وبالتالي تُعد المرأة الريفية أحد الفاعليين الأساسيين في تحقيق الأمن الغذائي الأسري في الريف، لذا فتحقيق الأمن الغذائي الأسري يكمن في تمكين المرأة الريفية من خلال تدريبها وتثقيفها وتأهيلها وإمدادها بالمعارف والمهارات لتصبح قوة منتجة قادرة علي القيام بأدوارها داخل المنزل وخارجه، ليس فقط لتحقيق الاكتفاء الذاتي للأسرة، وإنما لزيادة الدخل، مما ينعكس علي تحقيق الأمن الغذائي الأسري، بتوفير الاحتياجات الغذائية للأسرة أو بتوفير المال اللازم لشراء ما يلزم الأسرة من غذاء صحي وآمن.

لذا فقد أجريت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف علي أدوار المرأة الريفية في تحقيق الأمن الغذائي الأسري، ومعوقات ذلك، ومقترحات المواجهة.

أهداف البحث:

1- التعرف علي مستوى معرفة الريفيات المبحوثات بمفهوم الأمن الغذائي الأسري.

2- التعرف علي الأنشطة التي تقوم بها الريفيات المبحوثات لتحقيق الأمن الغذائي الأسري.

3- التعرف على معوقات تحقيق الأمن الغذائي الأسري من وجهة نظر الريفيات المبحوثات.

4- التعرف علي مقترحات الريفيات المبحوثات للتغلب علي المعوقات التي تحول دون تحقيق الأمن الغذائي الأسري.

5- إقتراح برنامج إرشادي لتدريب الريفيات المبحوثات علي إعداد غذاء صحي متوازن والمحافظة علي سلامة الغذاء.

أهمية البحث: يعد هذا البحث مواكباً لأحد محاور إستراتيجية التنمية المستدامة 2030 والخاصة بأهمية دور المرأة الريفية في تحقيق الأمن الغذائي لأسرتها، حيث أنه من خلال التعرف علي مستوي معرفة الريفيات المبحوثات بمفهوم الأمن الغذائي الأسري، ودورهن في تحقيقه داخل أسرهن، وأسباب عدم تحقيقه من وجهة نظرهن، ومقترحاتهن للتغلب علي تلك المعوقات، يمكن توفير معلومات دقيقة وواضحة عن كافة أبعاد مشكلة الأمن الغذائي في منطقة البحث، مما يمكن القائمين بالإرشاد الزراعي من وضع سياسة إرشادية نلجحة لمعالجة تلك المشكلة في منطقة البحث.

الطريقة البحثية:

نظراً لأن هذا البحث يدور حول قضية هامة ألا وهي الأمن الغذائي الأسري، فقد تم إختيار منطقة البحث وفقاً

لمعيار ذو علاقة مباشرة بتلك القضية وهو معدل الفقر، وقد إحتلت محافظة سوهاج المركز الثاني على مستوى الجمهورية من حيث عدد الفقراء ممن لا يستطيعون الوفاء باحتياجاتهم الضرورية من الغذاء، حيث بلغ معدل الفقر بها 60% من إجمالي سكان المحافظة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام 2018/2017) .وتضم المحافظة اثنا عشر مركزاً، ووفقاً لنفس المعيار تم اختيار ثلاثة منها فكانت جرجا، والمنشأة، وسوهاج، ثم اختيار قرية واحدة من كل مركز من المراكز الثلاث، فكانت قرية البربا من مركز جرجا، والزوك الشرقية من مركز المنشأة، ورافع القصير من مركز سوهاج.

وتم حصر عدد الحائزين لأراضي زراعية بالقرى الثلاث (مديرية الزراعة بمحافظة سوهاج، 2020) ، فبلغ 1124 حائز بقرية البربا ، و1115 حائز بقرية الزوك الشرقية ، و1581 حائز بقرية رافع القصير، وبذلك بلغ إجمالي عدد الحائزين للأراضي الزراعية 3820 حائز. تم اختيار زوجاتهم كشاملة للبحث، وباستخدام معادلة كريجسي ومورجان بلغ حجم العينة 338 مبحوثة (زوجة حائز) وبتوزيع العدد حسب نسبة تمثيل كل قرية من القرى الثلاث في شاملة البحث، كان عدد الريفيات المبحوثات بقرية البربا 100 مبحوثة، ومن قرية الزوك الشرقية 98 مبحوثة، 140 مبحوثة بقرية رافع القصير مركز سوهاج، علي أن تكون هي المسئولة عن إدارة شئون أسرتها غذائياً.

وبعد جمع البيانات ومراجعة الاستمارات تم استبعاد ثماني عشر استمارة لعدم إكتمال البيانات وعليه أصبح حجم العينة 320 مبحوثة.

المنهج المستخدم:

اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الوصفي.

جمع البيانات:

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات باستخدام استمارة استبيان تم إعدادها واختبارها مبدئياً علي عينة عشوائية قوامها 30 مبحوثة من قرية رافع القصير مركز سوهاج وبعد إجراء التعديلات اللازمة والتأكد من صلاحية الاستمارة في شكلها النهائي للغرض الذي أعدت من أجله, تم جمع البيانات الميدانية خلال شهري مارس وإبريل عام 2020م. وقد اشتملت الاستمارة علي بعض البيانات الشخصية للمبحوثات وبيانات خاصة بمعرفة المبحوثات بمفهوم الأمن الغذائي الأسرى، بالإضافة إلي الأنشطة التى يقومن بها لإنتاج غذاء للأسرة ، وكذلك الأنشطة التخزينية وأنشطة التصنيع الغذائي المنزلي، وممارسات المبحوثات لإعداد غذاء صحى متوازن للأسرة، وممارسات المحافظة على سلامة الغذاء، ومعوقات تحقيق الأمن الغذائي الأسرى ومقترحات المبحوثات لمواجهة ذلك. وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم تفريغها وجدولتها تمهيداً لتحليلها.

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

يتضح من مؤشرات Global food security index (2012)، Global Hunger index (2017)، والدراسات والأبحاث الخاصة بالأمن الغذائي علي مستوي الأسرة كدراسات القصاص (2009)، بن يزة (2018)، وقوفاً علي تحديد المتغيرات المستقلة للدراسة الحالية أن العوامل المؤثرة علي تحقيق الأمن الغذائي للأسرة في الدول النامية تنتج من عوامل عديدة، ومن أهمها الفقر، حجم الأسرة، إنتاج وإمداد الغذاء، قله المياه، سلامه وجوده الغذاء، والنسبة المئوية لأنفاق الأسرة علي الغذاء، معدل استهلاك السعرات الحرارية للفرد في اليوم، ومدي تنوع النظام الغذائي، وتوافر المغيات الدقيقة (أ، الحديد)، أنماط الحياة والعادات الغذائية، الاستهلاك/ الكفاية (الحالة التغذوية/ قياسات الجسم)، ومدي انتشار الأمراض (نقص التغذية، التقزم، الهزال)، وفيات الأطفال، وبذلك فإن هذه الدراسة تضيف إلي الدراسات السابقة وتتكامل معها في تحديد وتحليل أهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية الموجودة في الأسرة المعيشية والمتعلقة بتحقيق الأمن الغذائي الأسري.

أولاً: المتغيرات المستقلة:

1- سن المبحوثة: ويقصد به عدد سنوات عمر المبحوثة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية.

2- حجم الأسرة: ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوثة ممثلين في الزوجة والزوج والأبناء وغيرهم من الأقارب الذين يقيمون معاً في مسكن واحد ويعيشون حياة اجتماعية واقتصادية مشتركة وقت جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية.

3- نوع الأسرة: ويقصد بها كون الأسرة بسيطة مكونة من جيلين فقط أم مكونة من أكثر من جيلين (مركبة أو ممتدة) وتم قياسه بمقياس أسمي يتكون من فئتين أعطيت لها الأرقام التمييزية 1، 2 علي الترتيب.

4- عدد سنوات تعليم المبحوثة وزوجها: ويقصد بها كون المبحوثة /وزوجها وقت جمع البيانات أمية أو تقرأ وتكتب أو حاصلة علي التعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي أو الجامعي أو فوق جامعي.وقد تم قياسها بمقياس رتبي يتكون من السبع فئات السابقة وأعطيت تلك الرتب الأوزان الرقمية 1، 2، 3، 4، 5 ، 6، 7 علي الترتيب, ثم تم التعبير عن الحالة التعليمية بعدد السنوات المنقضية في التعليم.

5- حجم المنصرف شهرياً علي بند الطعام والشراب: ويقصد به إجمالي ما تصرفه المبحوثة شهرياً علي بند الطعام والشراب مقدراً بالجنيه المصري وذلك وقت جمع البيانات.

6- مصدر الدخل الأسري: ويقصد به كون دخل أسرة المبحوثة مرتب ثابت من وظيفتها أو من وظيفة الزوج أو مرتب ثابت من وظيفة لأحد الأبناء أو عائد من حرفة مثل السباكة, والخياطة أو عائد من تجارة أو مشروع أو عائد من المعونات أو المساعدات وقت جمع البيانات. وقد تم قياسه بمقياس أسمي يتكون من الفئات السبع السابقة وأعطيت أرقاما تتميز به وهي 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7 على الترتيب.

7- وجود دخل خاص للمبحوثة: ويقصد به كون المبحوثة لها دخل خاص بها من (مشروع أو إرث أو تجارة أو حرفة،....) وقت جمع البيانات ، وتم قياسه من خلال نعم ولا ، وأعطيت الأرقام التميزية 2، 1 علي الترتيب.

8- مساهمة المبحوثة في ميزانية الأسرة: ويقصد به ما إذا كانت المبحوثة تساهم بدخلها في ميزانية الأسرة أم لا وقد تم قياسه من خلال نعم, ولا وأعطيت أرقاما ترميزية 2 ، 1 على الترتيب.

9- حجم حيازة الأرض الزراعية لأسرة المبحوثة: ويقصد به إجمالي مساحة الأرض الزراعية بالقيراط التي تستغلها أسرة المبحوثة في الإنتاج الزراعي وقت جمع البيانات سواء كانت ملكاً أو إيجار أو مشاركة.

10- حجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوثة: ويقصد به عدد ما تملكه أسرة المبحوثة من حيوانات.

11- وجود حالات خاصة بالأسرة: ويقصد به وجود حالات مرضية بين أفراد أسرة المبحوثة. وقد تم قياسه سؤال المبحوثة عن معاناة أحد أفراد الأسرة من (التقزم، والأنيميا، والانخفاض الشديد في الوزن، ووفيات في الأطفال) وقت جمع البيانات. وأعطيت لها الأرقام الترميزية 1، 2، 3، 4 على الترتيب.

12- مصدر مياه الشرب بالمسكن ومدي صلاحيته: ويقصد به مصدر المياه الذي تشرب منه أسرة المبحوثة (حنفية موجودة داخل المنزل أم فلتر ملحق بالحنفية أم طلمبة المياه أم حنفية عمومية خارج المنزل) وقت جمع البيانات. وقد تم قياسها بمقياس أسمي يتكون من الفئات الأربعة السابقة وأعطيت لها الأرقام التميزية 1، 2، 3، 4 .ثم سؤال المبحوثة عن رأيها في صلاحية المياه بالاختيار بين أربعة استجابات هي: نظيفة صالحة للشرب، ولونها غير طبيعي، ورائحتها غير طبيعية، وطعمها متغير وأعطت الاستجابات الأرقام التميزية 1، 2، 3، 4 على الترتيب.

ثانياً: المتغيرات التابعة:

الأمن الغذائي الأسري: ويقصد به حصول كل فرد من أفراد الأسرة الريفية على حاجته من الغذاء الصحي المتوازن والسليم الذي يحقق له حياة موفورة بالصحة والنشاط من خلال ما تقوم به المرأة الريفية من أنشطة تتمثل في توفير غذاء الأسرة، وإعداد غذاء صحي متوازن، والمحافظة على سلامة الغذاء. وقد تم قياس الأمن الغذائي الأسري من خلال مجموعة من المحاور على النحو التالي:

1- المعرفة بمفهوم الأمن الغذائي الأسري: وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مفهوم الأمن الغذائي الأسري وذلك بالاختيار بين تسع استجابات هي: توفر الغذاء في سوق

القرية بالكميات الكافية في جميع المواسم، توفر المقدرة المالية لشراء ما يلزم الأسرة من غذاء، أن يكون الغذاء سليم خالي من الملوثات، أن يلبي جميع الاحتياجات الغذائية للأسرة من طاقة، وبروتين، أن يحصل كل فرد من الأسرة على نوعية الأكل التي تتناسب مع مرحلته العمرية (طفل، مراهق، شاب، مسن)، أن يحصل كل فرد من الأسرة على نوعية وكمية الأكل التي تتناسب مع نوعه (ذكر أو أنثى) وأخيراً جميع ما سبق، وأعطيت الاستجابات الأرقام التمييزية 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9 على الترتيب.

2- الأنشطة التي تقوم بها الريفيات المبحوثات لتحقيق الأمن الغذائي الأسري: ويقصد بها كافة الأنشطة التي تقوم بها الريفيات المبحوثات لتحقيق الأمن الغذائي الأسري، وتتمثل في أنشطة لتوفير غذاء الأسرة, وأنشطة إعداد غذاء صحي متوازن للأسرة, وأنشطة المحافظة على سلامة الغذاء وفيما يلي وصفاً لكل من تلك المتغيرات:

1- أنشطة إنتاج غذاء الأسرة وكفايته للإستهلاك المنزلي:

ويقصد بها الممارسات التي تقوم بها المبحوثة لإنتاج غذاء الأسرة من خلال زراعة الخضر، وزراعة الفاكهة، وزراعة الحبوب، وتربية الطيور لسد الاحتياجات من اللحم، وتربية الطيور لسد الإحتياجات من البيض، وتربية الحيوانات لسد الإحتياجات من منتجات الألبان، وتربية الحيوانات الصغيرة لسد الإحتياجات من اللحم (مثل الماعز والأغنام) على أن تختار بين استجابتين نعم أو لا. وأعطيت أرقاماً تمييزية 1، 2 على الترتيب.

ثم سؤال المبحوثة عن مدي كفاية الإنتاج لاستهلاك الأسرة وكانت الاستجابة بالاختيار بين استجابتين هما نعم أو لا. وأعطيت أرقاماً تميزية 1، 2 على الترتيب. وفي حالة عدم الكفاية تسأل التصرف بالاختيار بين أربع استجابات هي: بتستكملي الباقي بالشراء من السوق، بالمقايضة (وذلك بأخذ ما يكفيني من معارفي مقابل أشياء آخري تزرعها / تنتجها)، بالسلف (تستلفي الكمية اللي محتاجاها على الزراعة اللي جاية)، بالمعونات والمساعدات الخارجية، وأعطيت تلك الاستجابات أرقاماً تمييزية 1، 2، 3، 4 على الترتيب.

2- الأنشطة التخزينية لبعض المحاصيل الزراعية:

سؤال المبحوثة عما إذا كانت تقوم بالتخزين المباشر لبعض المحاصيل الزراعية وقد تم حصرها في سبع محاصيل هي (البصل، والثوم، والبقوليات (الفول- اللوبيا- العدس)، والقمح، والذرة، والأرز أو الشعير) على أن تختار بين استجابتين هما نعم ولا وأعطيت أرقاماً تميزية 1، 2 على الترتيب. وفي حالة الإجابة بلا تم سؤال المبحوثة عن السبب على أن تختار بين خمس استجابات هي: عدم توفر المال اللازم للتخزين، وعدم المعرفة بطرق التخزين الصحيحة، وسرعة الفساد، وعدم استخدامها له، واعتمادها على شراء العيش المدعم، وأعطيت الاستجابات الأرقام التميزية 1، 2، 3، 4، 5 على الترتيب.

3- أنشطة التصنيع الغذائي المنزلي: تم قياسه من خلال:

سؤال المبحوثة عما إذا كانت تقوم بالتصنيع الغذائي المنزلي لكل من (المربات، والمخللات، والمخبوزات بأنواعها، والعجائن (الكسكسي والمخروطة) والصلصات، وتجفيف وحفظ الخضروات وإنتاج بعض السلع الغذائية الجاهزة في البيت زي (الزبادي والطحينة والجبن) على أن تختار بين استجابتين هما نعم أو لا. وأعطيت أرقاماً تمييزية 1، 2 على الترتيب. وفي حالة الإجابة بنعم يتم سؤال المبحوثة عن الغرض من التصنيع المنزلي بالاختيار بين استجابتين الاستهلاك المنزلي والبيع وأعطيت أرقاماً تمييزية 1، 2 على الترتيب .أما إذا كانت الإجابة بلا فيتم سؤال المبحوثة عن السبب وكانت الاستجابة بالاختيار بين استجابتين هما أتعودت على شرائها جاهزة أو ما فيش حد من أسرتي بيحبها. وأعطيت الاستجابتين أرقاما تميزية 1، 2 على الترتيب.

4- أنشطة إعداد غذاء صحي متوازن للأسرة:

ويقصد بها الممارسات التي تقوم بها المبحوثة عند إعدادها للغذاء بحيث تلبي الاحتياجات الغذائية لأسرتها, وتم قياسه بثمانية عشر عبارة تدور حول هذا المعنى وتتضمن :أقدم لجميع أفراد أسرتي ثلاث وجبات في اليوم (فطور- غذاء- عشاء)، أحرص على أن يتناول جميع أفراد أسرتي وجبة الإفطار، أقدم في وجبة الإفطار بروتين (لبن- أو بيض، أو فول) مع العيش وأي خضروات، أحرص في وجبة الغداء على وجود بروتين وكربوهيدرات وألياف (عيش- رز- مكرونة + سمك- بيض - لحم + خضار)، أحرص في وجبة الغداء على وجود طبق السلطة، أحرص على تناول أسرتي يومياً أي نوع موجود من الفاكهة، أطبخ الأكل مسبك, ما فيش يوم بيفوت من غير ما نأكل فيه مقليات (طعمية- باذنجان- بطاطس - قرنبيط - سمك- .....)، استهلك سكر بكميات كبيرة, باحرص على وضع طبق المخلل أو الملاحة مع أي أكل، أسقط اللحوم في الميه قبل ما تغلي، أخلي اللحمة تأخذ غلوة في المية ثم أكبها وأضيف ماء جديد للسلق, أكثر من تقليب الخضار علي النار، أحرص علي تناول البنات العسل الأسود والخضار في سن المراهقة، أعمل للمريض (سكر - ضغط - قلب) أكل مخصوص يتناسب مع حالته، أهتم بأكلي أثناء الحمل والرضاعة، أحدد كمية الأكل لكل فرد من أسرتي وفقاً لنوع المجهود المبذول، بامنع ولادي من شرب المياه الغازية.

وكانت فئات الاستجابة هي دائماً، أحياناً، ولا. وأعطيت الفئات الأوزان 3، 2، 1 علي الترتيب للعبارات الإيجابية أرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 14، 15، 16، 17، 18). بينما أعطيت الفئات الأوزان 1، 2، 3 علي الترتيب. للعبارات السلبية أرقام (7، 8، 9، 10، 11، 12، 13). وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية لقيام المبحوثة بأنشطة إعداد غذاء صحي متوازن للأسرة.

5- أنشطة المحافظة علي سلامة الغذاء:

ويقصد بها الممارسات التي تقوم بها المبحوثة عند تعاملها مع الغذاء للحفاظ علي سلامته، وتم قياسه بأربعة عشر عبارة تدور حول هذا المعني وتتضمن ما يلي.

أقطع الجزء الأخضر في البطاطس وأطبخ الباقي، أطبخ في حلل الألومنيوم المنقرة، أضع بواقي الأكل في أواني ألومنيوم أو بلاستيك، أصفي الزيت بعد القلي لحين استخدامه مرة أخرى، أغسل الظفر (لحم الطيور) أو الأسماك بمنظف صناعي (مسحوق أو صابون سائل)، أفكك اللحوم والأسماك المجمدة بتركها خارج الثلاجة في جو المطبخ, أسخن العيش علي لهب البوتاجاز المباشرة, أنقع الخضروات الورقية (خس - جرجير) في ماء بخل, أضع أو اشتري المقليات علي أي ورق مطبوع مش محتاجينه (كتب أو كراسات قديمة,.....)، أخلط السمن الصناعي مع السمن البلدي، أجمد الميه في الفريزر بوضعها في أكواب أو زجاجات بلاستيك، أشتري الفول الساخن في أكياس بلاستيك، أتخلص من السوس الموجود في الدقيق أو الأرز أو المكرونة واستعمله، أتأكد من تاريخ صلاحية أي معلبات قبل شرائها أو استعمالها.

وكانت فئات الاستجابة هي دائماً، أحياناً، ولا. وأعطيت الفئات الأوزان 3، 2، 1 علي الترتيب للعبارات الإيجابية أرقام (6، 8، 14). بينما أعطيت الأوزان 1، 2، 3 علي الترتيب للعبارات السلبية أرقام (1، 2، 3، 4، 5، 7، 9، 10، 11، 12، 13). وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية لقيام المبحوثة بأنشطة المحافظة علي سلامة الغذاء.

3- معوقات تحقيق الأمن الغذائي الأسري:

تم قياسها بسؤال الريفيات المبحوثات عن أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي الأسري وهي :

غلاء الأسعار، ضعف أو ثبات الدخول، ضعف الدور الرقابي للدولة علي الأسعار،ضعف الدور الرقابي للدولة علي جودة وسلامة الأغذية، احتكار التجار في القرية للسلع الغذائية الضرورية، صرف السلع التموينية لناس مقتدرة ماتستاهلش الدعم، عدم وجود سياسة تسعيرية عادلة لما ينتجه الفلاح، انتشار أماكن بيع المبيدات المسرطنة دون

رقابة، انتشار أماكن بيع المبيدات المغشوشة (الغير فعالة)، التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية وعدم وجود وعي بمخاطرها وكيفية تفاديها، ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي، زيادة الفقد والهدر علي مستوي المزرعة بداية من الجمع وحتى التخزين، زيادة الفقد والهدر علي مستوي المنزل بداية من تخير نوعيات غير جيدة وحتى التخزين، نقص المعرفة بالقيمة الغذائية لبعض الأغذية وبالبدائل الغذائية المتاحة، نقص المعرفة بكيفية تكوين وجبة متوازنة، نقص المعروض من الغذاء في أسواق القرية، بعد الأسواق عن مكان السكن، عدم توفر وسائل المواصلات وارتفاع سعرها، عدم توفر مياه نظيفة وآمنة للاستعمال الآدمي، أخري تذكر....، وأعطيت درجة عن كل سبب.

4- مقترحات لتحقيق الأمن الغذائي الأسري:

تم قياسها بسؤال المبحوثة عما إذا كانت لديها مقترحات لتحقيق الأمن الغذائي الأسري وهي:

يخلق فرص متنوعة لدخل الأسرة الفقيرة والمتوسطة حتى تستطيع شراء ما يلزمها من غذاء، إعادة توزيع دعم السلع التموينية للمحتاجين، تبني سياسة سعرية عادلة تحمي الفرد من تقلبات الأسعار (تحدد الحكومة سعر مجزي للحصول مسبقاً)، تقديم دعم علي كافة مستلزمات الإنتاج الزراعي، توفير تقاوي جيدة ومبيدات أمنة وفعاله، توفير صوامع وثلاجات لتخزين الفائض من المحصول الزراعي، تعديل مواعيد الزراعة بما يتناسب مع التغيرات الجوية، تنفيذ برامج إرشادية للتوعية بالبدائل الغذائية المتاحة التي تحقق نفس القيمة الغذائية، تنفيذ برامج إرشادية للتوعية بكيفية الحفاظ علي سلامة الغذاء، تنفيذ برامج إرشادية للتوعية بكيفية إعداد وجبات غذائية صحية ومتوازنة, تفعيل الدور الرقابي للدولة لحماية المستهلك، تفعيل قوانين حماية الأرض الزراعية, أخري تذكر... وأعطيت درجة لكل مقترح.

المرأة الريفية:

يقصد بها أي سيدة تقطن الريف هي أو زوجها يمتلكا حيازة زراعية، وتكون مسئولة عن توفير وإعداد وتجهيز الغذاء لأسرتها .

أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لتحليل البيانات.

وصف خصائص العينة:

يتضح من جدول (1): أن حوالي ثلثي الريفيات المبحوثات (65,9%) تبلغ أعمارهن 25 - أقل من 44 سنة، وأن حوالي نصف الريفيات المبحوثات (53,7%) يقمن في أسرة صغيرة الحجم يتراوح عدد أفرادها (3-5 أفراد)، وأن حوالي خمسي الريفيات المبحوثات (43,4%) يقمن في أسرة بسيطة، وحوالي ثلثي الريفيات المبحوثات وأزواجهن (62,9%) (60,6%) علي الترتيب مستوي تعليمهم متوسط أو جامعي، وحوالي نصف الريفيات المبحوثات (53,4%) تنفقن علي بند الطعام شهرياً 3000 جنيه فأكثر.

جدول (1): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية المدروسة

الفئات	العدد ن=320	%	الفئات	العدد ن=320	%
1-سن المبحوثة:			**5- تعليم زوج المبحوثة**		
25 أقل من 34	106	33,1	أمي	16	5,0
34 أقل من 44	105	32,8	يقرأ ويكتب	42	13,1
44 أقل من 54	78	24,4	ابتدائي	35	10,9
54 سنة فأكثر	31	9,7	اعدادي	31	9,7
3- نوع الأسرة			ثانوي	113	35,3
بسيطة	139	43,4	جامعي	81	25,3
ممتدة	117	36,6	فوق الجامعي	2	0,62
مركبة	64	20	**6- حجم المنصرف على بند الطعام والشراب شهرياً**		
2- حجم الأسرة					
أسرة صغيرة (3-5) أفرد	172	53,7	أقل من 1000 جنيه	17	5,3
أسرة متوسطة (6-8) أفرد	101	31,6	1000 – أقل من 2000 جنيه	47	14,7
أسرة كبيرة (9-12) فرد	47	14,7	2000 – أقل من 3000 جنيه	85	26,6
4- تعليم المبحوثة			3000 جنيه فأكثر	171	53,4
أمية	34	10,6			
تقرأ وتكتب	29	9,1			
ابتدائية	20	6,3			
اعدادية	29	9,1			
ثانوي	132	41,3			
جامعي	69	21,6			
فوق الجامعي	7	2,2			

-مصادر الدخل الأسري:

يعرض جدول (2): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمصادر الدخل الأسري وتوضح النتائج :أن أهم مصادر الدخل الأسري للعينة هي عمل رب الأسرة بحرفة أو صنعة بنسبة 40% ، ثم مرتب ثابت للزوج وعائد من أرض زراعية بنسبة 29,4% لكل منهما. يلي ذلك عائد من تجارة أو مشروع، مرتب ثابت للزوجة بنسبة 15,3% ، 11,3% لكل منهما على الترتيب.

جدول (2): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمصادر الدخل الأسري

المصادر	عدد	%
مرتب ثابت من وظيفة المبحوثة	36	11,3
مرتب ثابت من وظيفة الزوج	94	29,4
مرتب ثابت من وظيفة أحد الأبناء	31	9,7
عائد من أرض زراعية	94	29,4
عائد إيجار عقارات أو محلات	29	9,1
عائد من حرفة أو صنعة مثل الخياطة أو السباكة	128	40
عائد من تجارة أو مشروع	49	15,3
عائد من معونات ومساعدات	4	1,2

-مساهمة المبحوثة في ميزانية الأسرة وتوفير الغذاء:

يعرض جدول رقم (3): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً للإسهام في ميزانية الأسرة وتوفير الغذاء وأوضحت النتائج: أن أكثر من ثلث الريفيات المبحوثات (37,5%) تساهمن في دخل الأسرة، ، بينما أكدت أكثر من ثلثي (62,5%) الريفيات المبحوثات بعدم مساهمتهن في دخل الأسرة .كما

وجد أن ما يقرب من خمسي (36,9%) الريفيات المبحوثات تساهمن في توفير غذاء للأسرة .

جدول (3): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً للإسهام في ميزانية الأسرة وتوفير الغذاء

المساهمة / المجال	نعم		لا		العدد الكلي
	العدد	%	العدد	%	ن
المساهمة في دخل الأسرة	120	37,5	200	62,5	ن=320
المساهمة في توفير الغذاء	118	36,9	2	0,62	ن= 120

– حجم حيازة الأرض الزراعية للأسرة:

يعرض جدول (4): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لحجم حيازة الأرض الزراعية للأسرة .أوضحت النتائج أن غالبية الريفيات المبحوثات (91,6%) حجم الحيازة المزرعية لأسرهن صغيرة(أقل من فدان)، بينما (5,9%) تمتلك أسرهن من فدان إلي أقل من 2 فدان، و2,5% من الريفيات المبحوثات يمتلكن أكثر من فدانين.

جدول (4): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لحجم حيازة الأرض الزراعية للأسرة

حجم الحيازة	العدد ن=320	%
صغيرة (أقل من فدان)	293	91,6
متوسطة (فدان إلى أقل من **2** فدان)	19	5,9
كبيرة (**2**فدان فأكثر)	8	2,5

– حجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوثة:

يعرض جدول (5): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لحجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوثة تم تصنيف الريفيات المبحوثات إلي ثلاث فئات. وتبين أن (93,1%)، (43,1%) ، (57,2%) من الريفيات المبحوثات علي الترتيب لا يوجد لديهن أبقار أو جاموس أو أغنام أو ماعز، بينما (6,9%) من الريفيات المبحوثات تمتلك أسرهن من (1-4 رؤوس فأكثر) أبقار، وأكثر من نصف الريفيات المبحوثات (56,8%) تمتلك أسرهن ما (1-4 رؤوس فأكثر)جاموس، وحوالي خمسي الريفيات المبحوثات (42,8%) تمتلك أسرهن من (1-4 رؤوس) أغنام وماعز.

جدول (5): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لحجم الحيازة الحيوانية للأسرة

فئة الحيوانات	أبقار		جاموس		أغنام وماعز	
	العدد ن=320	%	العدد ن=320	%	العدد ن=320	%
حجم الحيازة						
لا يوجد	298	93,1	138	43,1	183	57,2
1- 3 رأس	16	5	123	38,4	28	8,8
4 رؤوس فأكثر	6	1,9	59	18,4	109	34

-وجود حالات خاصة بالأسرة:

يعرض جدول (6): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لوجود حالات خاصة بالأسرة : وأوضحت النتائج أن غالبية الريفيات المبحوثات (85,6%) توجد حالات انيميا (فقر الدم) بين أفراد الأسرة ، بينما انخفضت نسبة الحالات الأخرى حيث بلغت نسبة وفيات الأطفال 9,1% ، ونقص الوزن 7,2%، والتقزم (القصر الشديد في القامة) 0,9%.

جدول (6): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لوجود حالات خاصة بالأسرة

الحالات	العدد	%
التقزم (القصر الشديد في القامة)	3	0,9
الأنيميا	274	85,6
النقص الشديد في الوزن	23	7,2
وفيات الأطفال	29	9,1

-مصدر مياه الشرب بالمسكن ومدي صلاحيتها:

يعرض جدول (7) توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمصدر مياه الشرب بالمسكن: وأوضحت النتائج أن غالبية الريفيات المبحوثات (83,7%) مصدر مياه الشرب لديهن حنفية داخل المنزل، وحرصاً على سلامة مياه الشرب قامت 12.2% من الريفيات المبحوثات بتركيب فلتر لتنقية المياه.

جدول (7): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمصدر مياه الشرب بالمسكن

المصادر	عدد	%
حنفية داخل المنزل	268	83,7
فلتر ملحق بالحنفية	39	12,2
طلمبة للمياه	7	2,2
حنفية عمومية خارج المنزل	6	1,9

وفيما يتعلق بمدى صلاحية مياه الشرب يعرض جدول رقم (8) أن حوالي خمسى الريفيات المبحوثات (44,1%) يقررن صلاحية المياه للشرب، بينما حوالي ربع الريفيات المبحوثات (28,4%) يقررن بأن لون المياه غير طبيعي، و(19,4%) ذكرن بأن رائحة المياه غير طبيعية، و(15,6%) ذكرن أن طعم المياه غير طبيعي.

جدول (8): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لصلاحية مياه الشرب

نوعية المياه	العدد	%
نقية صالحة للشرب	141	44,1
لونها غير طبيعي	91	28,4
رائحتها غير طبيعية	62	19,4
طعمها غير طبيعي	50	15,6

النتائج ومناقشتها

أولاً: المعرفة بمفهوم الأمن الغذائي الأسري لدى الريفيات المبحوثات:

أوضحت النتائج بجدول (9): أن أكثر من نصف الريفيات المبحوثات (57,2%) ذكرن بأن مفهوم الأمن الغذائي الأسري هو "توفر القدرة المالية لشراء ما يلزم الأسرة من غذاء"، وحوالي خمسي الريفيات المبحوثات (40%) يدركن بأنه "توفر الغذاء في سوق القرية بالكميات الكافية في جميع المواسم"، وحوالي الثلث (32,8%) يدركن بأنه "الغذاء السليم وخالي من الملوثات"، وأكثر من الربع (27,5%)

يدركن بأنه "الغذاء الذي يلبي جميع الاحتياجات الغذائية للأسرة من طاقة وبروتين"، و(20,9%) من الريفيات المبحوثات يدركن بأنه "حصول كل فرد من الأسرة على كمية الأكل التي تناسب المجهود الذي يبذله"، و(15%) يدركن بأنه "حصول كل فرد في الأسرة على كمية الأكل التي تناسب مرحلته العمرية"، وأخيراً (9,1%) يدركن بأنه "حصول كل فرد في الأسرة علي كمية الأكل التي تناسب صحته ونوعه"، أما نسبة الريفيات المبحوثات اللائي علي علم بالمفهوم المتكامل للأمن الغذائي الأسري بلغت(34,1%) .

يتضح مما سبق أن أعلي معرفة للريفيات المبحوثات لمفهوم الأمن الغذائي أقتصرت علي توفر القدرة المالية، ثم توفر الغذاء بالسوق، يليه سلامة الغذاء وخلوه من الملوثات وأخيراً مناسبته للمجهود، أما مدي مناسبة الغذاء للحالة الصحية لأفراد الأسرة، والمرحلة العمرية والنوع (ذكر/ أنثي) فكانت نسب معارف الريفيات المبحوثات في كل منها منخفض مما يتطلب التوعية بأبعاد مفهوم الأمن الغذائي جميعاً.

جدول (9): توزيع استجابات الريفيات المبحوثات وفقاً للمعرفة بمفهوم الأمن الغذائي الأسري

عبارات الأمن الغذائي	العدد ن=320	%
1- توفر الغذاء في سوق القرية بالكميات الكافية في جميع المواسم.	128	40
2- توفر القدرة المالية لشراء ما يلزم الأسرة من غذاء.	183	57,2
3- الغذاء سليم وخالي من الملوثات.	105	32,8
4- يلبي جميع الاحتياجات الغذائية للأسرة من طاقة وبروتين.	88	27,5
5- يحصل كل فرد من الأسرة على نوعية الأكل التي تناسب حالته الصحية.	29	9,1
6- يحصل كل فرد من الأسرة على كمية الأكل التي تناسب المجهود الذي يبذله.	67	20,9
7- يحصل كل فرد من الأسرة على كمية الأكل التي تناسب مرحلته العمرية.	48	15
8- يحصل كل فرد من الأسرة على كمية الأكل التي تناسب نوعه.	29	9,1
9- جميع ما سبق	109	34,1

ثانياً: الأنشطة التي تقوم بها الريفيات المبحوثات لتحقيق الأمن الغذائي الأسري:

أ: أنشطة إنتاج غذاء الأسرة وكفايته للإستهلاك المنزلي:

يعرض جدول (10) :توزيع استجابات الريفيات المبحوثات علي بنود القيام بأنشطة إنتاج غذاء الأسرة وكفايته للإستهلاك المنزلي: أوضحت النتائج: غالبية الريفيات المبحوثات تقمن بأنشطة إنتاج غذاء للأسرة بنسب (95,3%)، (94.4%)، (93,4%)،(83,1%) بالنسبة لتربية الطيور للحصول علي اللحم، وزراعة الحبوب، وتربية الطيور للحصول علي البيض، وزراعة الخضر علي الترتيب. كما أن حوالي نصف الريفيات المبحوثات علي الأقل يحققن إكتفاء ذاتي من القيام بهذه الأنشطة، كما أن ثلثي الريفيات المبحوثات (63,4%) يقمن بتربية حيوانات اللبن، وحوالي النصف (50,6%) يقمن بتربية حيوانات اللحم (الماعز)، وحوالي الثلث (30,9%) يقمن بزراعة الفاكهة. كما أن حوالي ربع الريفيات المبحوثات علي الأقل يحققن إكتفاء ذاتي من القيام بهذه الأنشطة.

جدول (10): توزيع استجابات الريفيات المبحوثات علي بنود القيام بأنشطة إنتاج غذاء الأسرة وكفايته للاستهلاك المنزلي

الأنشطة	القيام بالأنشطة		كفاية الاستهلاك	
	عدد	%	عدد	%
بتزرعي الخضر	266	83,1	184	57,7
بتزرعي الفاكهة	99	30,9	73	22,8
بتزرعي الحبوب	302	94,4	208	65
بتربي الطيور لسد الاحتياجات من اللحوم	305	95,3	174	54,4
بتربي الطيور لسد الاحتياجات من البيض	299	93,4	170	53,3
بتربي حيوانات اللبن	203	63,4	114	35,6
بتربي حيوانات اللحم (الماعز)	162	50,6	89	27,8

يتضح مما سبق قيام نسبة كبيرة من الريفيات المبحوثات بالعديد من الأنشطة لإنتاج غذاء للأسرة بكميات تحقق الإكتفاء الذاتي والذي قد يرجع إلي امتلاك الغالبية لحيازة زراعية (فدان علي الأقل) بالإضافة إلي حيازة نصف الريفيات المبحوثات حيازة حيوانية من الجاموس مما يساعد في القيام بهذه الأنشطة.

وبالنسبة لسبل التصرف التي تلجأ إليها الريفيات المبحوثات في حالة عدم كفاية الإنتاج لغذاء الأسرة .يتضح من بيانات جدول (11) أن (95,9%)،(93,6%), (88,8%)، (84,6%)، (68,7%)، (62%)، (21,9%) من الريفيات المبحوثات يلجأن إلي الشراء من السوق لاستيفاء احتياجات أسرهن من كل من (حيوانات اللحم الصغيرة، والحبوب, وحيوانات اللبن, والفاكهة, وطيور اللحم, وطيور البيض, الخضر) علي الترتيب.

يتضح مما سبق أن الشراء من السوق هو البديل الأساسي لتوفير احتياجات الأسرة من الغذاء في حالة عدم كفاية الإنتاج الأسري.

جدول (11): توزيع استجابات الريفيات المبحوثات علي بنود سبل التصرف في حالة عدم كفاية الإنتاج لتحقيق الأمن الغذائي الأسري

سبل التصرف / المنتجات	الشراء من السوق		المقايضة مع الآخرين		السلف من الجيران والأقارب		معونات ومساعدات خارجية	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الخضر	70	21,9	7	2.2	1	0,3	4	4,9
الفاكهة	22	84,6	3	0,9	1	0,3	-	-
الحبوب	88	93,6	2	0,6	1	0,3	3	3,2
طيور اللحم	90	68,7	-	-	21	16	20	15,3
طيور البيض	80	62	-	-	30	23,2	19	14,7
حيوانات اللبن	79	88,8	-	-	-	-	10	11,2
حيوانات اللحم الصغيرة	70	95,9	-	-	-	-	3	4,1

ب–أنشطة تخزينية لبعض المحاصيل الزراعية:

يعرض جدول رقم (12): توزيع درجات استجابات الريفيات المبحوثات علي بنود أنشطة تخزين بعض المحاصيل الزراعية. وأوضحت النتائج: أن الغالبية من الريفيات المبحوثات (92,8%)، (89,4%) يقمن بتخزين القمح والثوم علي الترتيب. وحوالي ثلثي الريفيات المبحوثات بنسب (70,6%)، (65%) علي الترتيب يقمن بتخزين الذرة، والبصل، أما فيما يتعلق بالأرز، والبقوليات، والبطاطس فقد أكدت النتائج أن نسبة(28,1%، 20,31%، 15%) من الريفيات المبحوثات يقمن بتخزينها علي الترتيب. غالبية الريفيات المبحوثات يقمن بتخزين كلاً من البصل والثوم

drfatmamostafa@yahoo.com

والقمح والذرة. إلا أن نسبة من تقمن بتخزين البطاطس والبقوليات والأرز منخفضة.

جدول (12): توزيع درجات استجابات الريفيات المبحوثات علي بنود القيام بأنشطة تخزين بعض المحاصيل الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي الأسري

المنتجات الزراعية	نعم		لا	
	عدد ن=320	%	عدد ن=320	%
البصل	208	65	112	35
الثوم	286	89,4	34	10,6
البطاطس	48	15	272	85
البقوليات	65	20,3	255	79,7
القمح	297	92,8	23	7,2
الذرة	226	70,6	94	29,4
الأرز	90	28,1	230	71,9

وأوضحت نتائج جدول رقم (13) أن أسباب عدم التخزين مرتبة تنازلياً عدم توفر المال اللازم، وعدم المعرفة بطرق التخزين الصحيحة وسرعة الفساد.

جدول (13) توزيع الريفيات المبحوثات علي بنود أسباب عدم تخزين بعض المحاصيل الزراعية

الأسباب / المحاصيل الزراعية	عدم توفر المال		عدم المعرفة بطرق التخزين الصحيحة		بتفسد بسرعة		عدم الاستخدام له		اعتمادي علي شراء العيش المدعم	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
البصل	70	62,5	11	9,8	31	27,7	-	-	-	-
الثوم	15	44,1	8	23,5	11	32,4	-	-	-	-
البطاطس	143	52,6	79	29	50	18,4	-	-	-	-
البقوليات	101	39,6	116	45,5	26	10,2	12	4,7	-	-
القمح	11	47,8	6	26,1	2	8,7	4	17,4	-	-
الذرة	35	37,2	15	15,9	30	31,9	14	14,9	-	-
الأرز	126	54,8	52	22,6	52	22,6	-	-	-	-

جـ- أنشطة التصنيع الغذائي المنزلي:

يعرض جدول (14) توزيع درجات استجابات الريفيات المبحوثات علي بنود القيام بالتصنيع الغذائي المنزلي والغرض منه، وأوضحت النتائج: أن حوالي ثلثي الريفيات المبحوثات (67,2%، 66,6%، 64,7%) علي الترتيب يقمن بالتصنيع الغذائي المنزلي لكل من الصلصات والمخبوزات بأنواعها والمخللات، وأكثر من نصف الريفيات المبحوثات (57,5%، 50,3%) علي الترتيب يقمن بالتصنيع الغذائي المنزلي لكل من الخضروات والمربات، وأكثر من خمسي الريفيات المبحوثات (46,9)، (43,4%) يقمن بعمل العجائن وبعض السلع الغذائية الجاهزة في البيت زي (الزبادي – الطحينة – الجبن).

جدول (14): توزيع درجات استجابات الريفيات المبحوثات على بنود القيام بالتصنيع الغذائي المنزلي والغرض منه

التصنيع الغذائي المنزلي	التصنيع		الغرض من التصنيع			
	نعم		الاستهلاك المنزلي		البيع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المربات	161	50,3	130	80,7	31	19,3
المخللات	207	64,7	147	71,1	60	28,9
المخبوزات بأنواعها	213	66,6	170	79,8	43	20,2
العجائن	150	46,9	96	64	54	36
الصلصات	215	67,2	161	74,9	54	25,1
تجفيف حفظ الخضروات	184	57,5	138	75	46	25
إنتاج السلع الغذائية الجاهزة (الزبادي، الطحينة)	139	43,4	80	57,6	59	42,4

كما أوضحت النتائج أن حوالي ثلاثة أرباع الريفيات المبحوثات (70%) علي الأقل يقمن بالتصنيع الغذائي للإستهلاك المنزلي بنسب (80,7% للمربات، 79,8% للمخبوزات بأنواعها، 75% لتجفيف وحفظ الخضروات، 74,95% للصلصات، 71,7% للمخللات). وحوالي ثلثي الريفيات المبحوثات (64%) يقمن بتصنيع العجائن للإستهلاك المنزلي. كما أن حوالي (20%) علي الأقل من الريفيات المبحوثات يقمن بالتصنيع الغذائي المنزلي لغرض البيع.

كما أوضحت نتائج جدول (15) أن غالبية الريفيات المبحوثات اللاتي لا يقمن بالتصنع الغذائي المنزلي يقمن بشرائها جاهزة بنسب (86,7%، 84,9%، 80%، 73,5% ، 67,4%) علي الترتيب لكل من المخللات، والمربات، والعجائن، وتجفيف وحفظ الخضروات، إنتاج السلع الغذائية (الزبادي)، كما تبين أن حوالي نصف الريفيات المبحوثات (52,4%) لا يقمن بالتصنيع الغذائي المنزلي للصلصات لعدم حب أفراد الأسرة لها.

جدول (15): توزيع درجات استجابات الريفيات **المبحوثات علي بنود أسباب عدم التصنيع المنزلي**

التصنيع الغذائي المنزلي	عدم التصنيع لها		الشراء جاهزة		عدم حبها من أفراد الأسرة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المربات	159	49,7	135	84,9	24	15,1
المخللات	113	35,3	98	86,7	15	13,3
المخبوزات	107	33,4	64	59,8	43	40,2
العجائن	170	53,1	136	80	34	20
الصلصات	105	32,8	50	47,6	55	52,4
تجفيف الخضروات	136	42,5	100	73,5	36	26,5
إنتاج السلع الغذائية (الزبادي)	181	56,6	122	67,4	59	32,6

ارتفاع نسبة الريفيات المبحوثات ممن يقمن بالصناعات الغذائية المنزلية وللاستهلاك المنزلي. إلا أن نسبة أقل تقوم بذلك لغرض البيع. وفي حالة عدم القيام بالتصنيع الغذائي المنزلي فإن البديل لتوفيرها هو الشراء جاهز.

د- أنشطة الريفيات المبحوثات لإعداد غذاء صحي متوازن للأسرة:

يعرض جدول (16): توزيع درجات استجابات الريفيات المبحوثات علي بنود القيام بأنشطة إعداد غذائي صحي متوازن للأسرة، حيث جاءت الإستجابات مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما يلي:

drfatmamostafa@yahoo.com

جدول (16): توزيع درجات استجابات الريفيات المبحوثات علي بنود القيام بأنشطة إعداد غذاء صحي متوازن للأسرة

معدل القيام / الممارسات	دائماً		أحياناً		لا		المتوسط
	العـــــدد ن=320	%	العـــــدد ن=320	%	العـــــدد ن=320	%	الحسابي
1- بتقدمي لجميع أفراد أسرتي ثلاث وجبات في اليوم.	192	60	122	38,1	6	1,9	2,58
2- بتحرصي على أن يتناول جميع أفراد أسرتك وجبة الإفطار.	224	70	87	27,2	9	2,8	2,67
3- بتقدمي في وجبة الافطار بروتين (لبن – بيض – جبنه) مع العيش وأي خضروات.	133	41,6	173	54,1	14	4,4	2,37
4- بتحرصي علي أن يكون في وجبة الغذاء بروتين وكربوهيدرات وألياف(عيش ،رز، مكرونة + أسماك, بيض, لحم, +خضار).	133	41,6	151	47,2	36	11,3	2,3
5- بتحرصي على وجود طبق السلطة في وجبة الغذاء.	144	45	125	39,1	51	15,9	2,29
6- بتحرصي على تناول أي نوع من الفاكهة يوميا.	116	36,3	146	45,6	58	18,1	2,18
7- بتطبخي الأكل مسبك.	34	10.6	93	29,1	193	60,3	1,5
8- بتحرصي على تناول المقليات (طعمية – باذنجان – بطاطس).	22	6.9	86	26,9	212	66,3	1,4
9- بتستهلكي السكر بكميات كبيرة.	85	26,6	131	40,9	104	32,5	1,94
10- بتحرصي على وجود المخلل مع كل أكل.	98	30,6	114	35,6	108	33,8	1,97
11- بتضعي اللحم في المياه قبل الغليان.	138	43,1	55	17,2	27	39,7	1,01
12- بتغلي اللحم ثم تبدلي المياه وتضيفي ماء جديد للسلق.	92	28,8	124	38,8	104	32,5	1,96
13- بتقلبي الخضار كثير على النار.	125	39,1	130	40,6	65	20,3	2,19
14- بتحرصي على تناول البنات العسل الأسود والخضار في سن المراهقة.	130	40,6	137	42,8	53	16,6	2,24
15- بتعملي أكل مخصوص للمريض يناسب حالته.	131	40,9	113	35,3	76	23,8	2,17
16- بتهتمي بالأكل أثناء الحمل والرضاعة.	132	41,3	156	48,8	32	10	2,31
17-بتحددي كمية الأكل لكل فرد وفقا لنوع المجهود المبذول	110	34,4	116	36,2	94	29,4	2,05
18- بتمنعي الأولاد من شرب المياه الغازية.	58	18,1	165	51,6	97	30,3	2,2

جاء في مقدمة هذه الأنشطة بحرص على تناول جميع أفراد الأسرة وجبة الإفطار بمتوسط حسابي 2,67 درجة ، ثم تقديم ثلاث وجبات يومياً لكل أفراد الأسرة 2,58 درجة، وتشتمل وجبة الإفطار على بروتين (لبن أو بيض – جبن – فول مع العيش والخضروات) 2,37 درجة، ووأهتم بالتغذية الجيدة أثناء الحمل والرضاعة 2,31 درجة، وتضمين وجبة الغذاء على بروتين وكربوهيدرات وألياف 2,30 درجة، والحرص على وجود طبق السلطة في الغذاء 2,29 درجة، وأحرص على تناول الفتيات في سن المراهقة العسل الأسود والخضار 2,24 درجة، وبقلب الخضار كثير على النار 2,19 درجة (ممارسة خاطئة)، وبقلل شرب الأولاد للمياه الغازية 2,2 درجة، وبحدد كمية الأكل لكل فرد وفقاً لنوع المجهود المبذول2,05 درجة، وبحرص علي وجود المخلل مع كل وجبة 1,97 درجة (ممارسة خاطئة)، وبستهلك السكر بكميات كبيرة 1,94 درجة (ممارسة خاطئة). أما أقل الممارسات التي حصلت علي أقل متوسط حسابي بطبخ الأكل مسبك 1,5 درجة (ممارسة خاطئة)، وبحرص على تناول المقليات (الطعمية – الباذنجان ...) 1,40 درجة (ممارسة خاطئة)، وبضع اللحم في المياة قبل الغليان 1,01 درجة (ممارسة خاطئة).

وبتوزيع الريفيات المبحوثات وفقاً للدرجة الإجمالية للقيام بممارسات إعداد الغذاء الصحي المتوازن على ثلاث فئات، تبين من نتائج جدول (17) أن حوالي نصف الريفيات المبحوثات (52,8%) مستوي قيامهن بإعداد غذاء صحي ومتوازن متوسط، وحوالي الثلث 34,7% في المستوي المنخفض، بينما 12,5% من الريفيات المبحوثات مستوي قيامهن بإعداد غذاء صحي متوازن للأسرة مرتفع.

جدول (17): مستويات قيام الريفيات المبحوثات بممارسات إعداد غذاء صحي متوازن للأسرة

المستوى	العدد ن=320	%
منخفض (18-29)	111	34,7
متوسط (30-42)	169	52,8
مرتفع (43-54)	40	12,5

ونستخلص من النتائج السابقة أن غالبية الريفيات المبحوثات (87,5%) مستوي ممارستهن لأنشطة إعداد غذاء صحي متوازن للأسرة بين المنخفض والمتوسط، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للريفيات المبحوثات حيث أن تعليم المبحوثة وزوجها، النسبة الغالبة تقع في الفئة المتوسطة، فقد يتيح المستوي المتوسط من التعليم إتباع بعض الممارسات الصحيحة لإعداد غذاء صحي متوازن، كما أن المقومات الإقتصادية من امتلاك الغالبية لحيازة زراعية (فدان علي الأقل)، بالإضافة إلي نصف الريفيات المبحوثات لديهن حيازة حيوانية من الجاموس تعود عليهم بالمال وذلك من خلال بيع وتخزين المحاصيل الزراعية الناتجة عن الأرض الزراعية والمنتجات الحيوانية الناتجة عن الحيوانات المزرعية الذي يمكنهن من شراء الغذاء فضلاً عن إعداده بصورة صحية متوازنة (زيادة حجم المنصرف على بند الطعام والشراب شهرياً) كما هو موضح بجدول (1) فهو مؤشر قوي علي المستوي المعيشي والمادي والذي يكون من تبعاته تحقيق مستوي ممارسات إعداد غذاء صحي متوازن للأسرة منخفض ومتوسط.

هـ:أنشطة للمحافظة على سلامة الغذاء:

أوضحت نتائج جدول (18) أن استجابات الريفيات المبحوثات علي القيام بأنشطة المحافظة على سلامة الغذاء مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو التالي: حيث جاء في المقدمة القيام بالطبخ في الحلل الالومنيوم المنفرة (2,75) (ممارسة خاطئة). تم أتأكد من تاريخ صلاحية أي معلبات قبل شرائها أو استعمالها (2,66) درجة، وأغسل الظفر(لحوم الطيور) أو الأسماك بمنظف صناعي(مسحوق أو صابون سائل) (2,49) درجة (ممارسة خاطئة)، ثم أسخن العيش علي لهب البوتاجاز المباشر (2,36) درجة (ممارسة خاطئة) ، وأضع أو أشتري المقليات على ورق مطبوع مش محتاجينه (كتب أو كراسات قديمة.....) (2,32) درجة (ممارسة خاطئة)، تم أتخلص من السوس الموجود في الدقيق أو الأرز أو المكرونة واستعمله (2,17) درجة (ممارسة خاطئة)، واشتري الفول السخن في أكياس بلاستيك (2,11) درجة (ممارسة خاطئة)، وأنقع الخضروات الورقية (خس- جرجير) في ماء بخل (1,98) درجة ، واصفي الزيت بعد القلي لحين استخدامه مرة أخري (1,9) درجة، ووأقطع الجزء الأخضر من البطاطس وأطبخ الباقي(1,8) درجة (ممارسة خاطئة)، وأخلط السمن الصناعي مع السمن البلدي (1,85) درجة (ممارسة خاطئة)، وأجمد المياه في الفريزر بوضعها في أكواب أو زجاجات بلاستيك (1,6) درجة (ممارسة خاطئة)، وأضع بواقي الطعام في أواني ألمونيوم أو بلاستيك (1,5) درجة (ممارسة خاطئة)، وأخيراً أفكك اللحوم والأسماك المجمدة بتركها خارج الثلاجة في جو المطبخ (1,21) درجة (ممارسة خاطئة).

جدول (18): توزيع درجات استجابات الريفيات المبحوثات علي بنود القيام بأنشطة المحافظة على سلامة الغذاء

معدل القيام / الممارسات	دائما		أحيانا		لا		المتوسط
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	الحسابي
1- بتقطعي الجزء الأخضر من البطاطس وتطبخي الباقي.	140	43.8	106	33.1	74	31.1	1,8
2- بتطبخي في الحلل الألومنيوم المنقرة.	11	3.4	58	18.1	251	78.4	2,75
3- بتضعي بواقي الأكل في حلل الومنيوم أو بلاستيك.	204	63.7	86	26.9	30	9.4	1,5
4- بتصفي الزيت بعد القلي لاستخدامه مرة أخرى.	63	19.7	150	46.9	107	33.4	1,9

5- بتغسلي الظفر(لحوم الطيور) أو الأسماك بمنظف صناعي(مسحوق أو صابون سائل).	25	7.8	113	35.3	182	56.9	2,49
6- بتفككي اللحوم والأسماك المجمدة بتركها خارج الثلاجة في جو المطبخ.	274	85.6	24	7.5	22	6.9	1,21
7- بتسخني العيش على لهب البوتاجاز المباشر.	57	17.8	91	28.4	172	53.8	2,36
8- بتنقعي الخضروات الورقية (خس– جرجير) في ماء بخل.	99	30.9	116	36.3	105	32.8	1,98
9- بتضعي أو بتشتري المقليات على ورق مطبوع مش محتاجينه (كتب أو كراسات قديمة.....)	69	21.6	80	25.0	171	53.4	2,32
10- بتخلطي السمن الصناعي مع السمن البلدي.	109	34.1	150	46.9	61	19	1,85
11- بتجمدي المياه في الفريزر بوضعها في أكواب أو زجاجات بلاستيك	180	56.1	101	31.6	39	12.2	1,6
12- بتشتري الفول السخن في أكياس بلاستيك.	88	27.5	110	34.4	122	38.1	2,11
13- بتتخلصي من السوس الموجود في الدقيق أو الأرز أو المكرونة واستعمله.	90	28.1	114	35.6	116	36.3	2,17
14- بتتأكدي من تاريخ صلاحية أي معلبات قبل شرائها أو استعمالها.	233	72.8	66	20.6	21	6.6	2,66

يتضح مما سبق ارتفاع قيام الريفيات المبحوثات ببعض الأنشطة التي تحافظ على سلامة الغذاء، وبالتالي تحافظ على صحة أفراد الأسرة وتحقق لهم الأمن الغذائي الأسري.

وبتوزيع الريفيات المبحوثات وفقاً للدرجة الكلية للقيام بأنشطة المحافظة على سلامة الغذاء إلى ثلاث فئات، تبين من نتائج جدول (19) أن حوالي ثلثي الريفيات المبحوثات (63,8%) مستوي قيامهن بأنشطة المحافظة علي سلامة الغذاء متوسط ، وحوالي الخمس 20,3% في المستوي المنخفض، بينما 15,9% في المستوي المرتفع.

غالبية الريفيات المبحوثات (84,1%) مستوي ممارستهن لأنشطة الحفاظ علي سلامة الغذاء بين المنخفض والمتوسط. وهو ما يمكن تفسيره بوجود ما يزيد عن نصف الريفيات المبحوثات 53,4 % في فئة حجم المنصرف شهرياً علي بند الطعام والشراب المرتفع3000 جنيه فأكثر، 40% يحصلون علي دخل شهري عائد من حرفة أو صنعة مثل الخياطة أو السباكة كما هو موضح بجدول (1). ذلك أن زيادة حجم المنصرف شهرياً علي بند الطعام والشراب متغير محوري يؤثر في مختلف جوانب السلوك البشري, باعتباره مؤشراً هاماً لقدرة الريفية أو أسرتها علي شراء الوسائل المعنية بنقل المعارف والمعلومات أو التعرض لها، كما يعد مؤشراً لمكانتها ووضعها داخل مجتمعها وبالتالي حرصها علي هذه المكانة من خلال التزود المعرفي وتطبيق تلك المعرفة. كما أن أتخاذ الريفية وزوجها الخياطة والسباكة كحرفة أو صنعة تضيف إليها بعض المعارف، وتجعلها تحتكك بعدد أكبر من الأفراد وبالتالي ارتفاع قيامها بأنشطة المحافظة علي سلامه الغذاء.

جدول (19): مستوي قيام الريفيات المبحوثات بأنشطة للمحافظة علي سلامة الغذاء

المستوى	عدد ن= 320	%
منخفض (14-23)	65	20,3
متوسط (24-33)	204	63,8
مرتفع (34-42)	51	15,9

ثالثاً: معوقات تحقيق الأمن الغذائي الأسري:

أوضحت نتائج جدول (20) أن معوقات تحقيق الأمن الغذائي الأسري مرتبة تنازلياً وفقاً لأهميتها من وجهة نظر الريفيات المبحوثات كانت كما يلي: غلاء الأسعار بنسبة (98,4%) وضعف أو ثبات الدخول بنسبة (86,6%) ، وضعف الدور الرقابي للدولة علي جودة وسلامة الأغذية بنسبة (61,9%)، وضعف الدور الرقابي للدولة علي الأسعار بنسبة (58,8%)، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي بنسبة (53,4%)، وعدم توفر مياه نظيفة وآمنة للاستعمال الآدمي بنسبة (50,6%)، وانتشار أماكن بيع المبيدات المسرطنة دون رقابة بنسبة (50,3%) ،ونقص المعرفة بالقيمة الغذائية لبعض الأغذية وبالبدائل الغذائية المتاحة بنسبة

(50%)، ونقص المعرفة بكيفية تكوين وجبة متوازنة بنسبة (48,1%)، وصرف السلع التموينية لناس مقتدرة ماتستاهلش الدعم بنسبة (46,6%)، ونقص المعروض من الغذاء في أسواق القرية بنسبة (45,9%)، وبعد الأسواق عن مكان السكن بنسبة (44,7%) زيادة الفقد والهدر علي مستوي المنزل بداية من تخير نوعيات غير جيدة وحتى التخزين بنسبة (43,7%)، وزيادة الفقد والهدر علي مستوي المزرعة بداية من الجمع وحتى التخزين بنسبة (41,6%)، نقص المعرفة بكيفية تكوين وجبة متوازنة بنسبة (41,2%)، واحتكار التجار في القرية للسلع الغذائية الضرورية للناس حتى يتحكموا في السعر بنسبة (40%)، وزيادة الفقد والهدر علي مستوي المنزل بداية من تخير نوعيات غير جيدة وحتى التخزين بنسبة (39,1%)، وانتشار أماكن بيع المبيدات المغشوشة (الغير فعالة) بنسبة (38,4%)، وأخيراً التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية وعدم وجود وعي بمخاطرها وكيفية تفاديها بنسبة (35,3%) .

جدول (20): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمعوقات تحقيق الأمن الغذائي الأسري

المعوقات	عدد ن=320	%	ت
1- غلاء الأسعار	315	98,4	1
2- ضعف أو ثبات الدخول	277	86,6	2
3- ضعف الدور الرقابي للدولة علي الأسعار	188	58,8	4
4- ضعف الدور الرقابي للدولة علي جودة وسلامة الأغذية	198	61,9	3
5- احتكار التجار في القرية للسلع الغذائية الضرورية للناس حتى يتحكموا في السعر	128	40	16
6- صرف السلع التموينية لناس مقتدرة ماتستاهلش الدعم	149	46,6	10
7- عدم وجود سياسة تسعيرية عادلة لما ينتجه الفلاح	132	41,2	15
8- انتشار أماكن بيع المبيدات المسرطنة دون رقابة	161	50,3	7
9- انتشار أماكن بيع المبيدات المغشوشة (الغير فعالة)	123	38,4	18
10- التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية وعدم وجود وعي بمخاطرها وكيفية تفاديها	113	35,3	19
11- ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي	171	53,4	5
12- زيادة الفقد والهدر علي مستوي المزرعة بداية من الجمع وحتى التخزين	133	41,6	14
13- زيادة الفقد والهدر علي مستوي المنزل بداية من تخير نوعيات غير جيدة وحتى التخزين	125	39,1	17
14- نقص المعرفة بالقيمة الغذائية لبعض الأغذية وبالبدائل الغذائية المتاحة	160	50	8
15- نقص المعرفة بكيفية تكوين وجبة متوازنة	154	48,1	9
16- نقص المعروض من الغذاء في أسواق القرية	147	45,9	11
17- بعد الأسواق عن مكان السكن	143	44,7	12
18- عدم توفر وسائل المواصلات وارتفاع سعرها	140	43,7	13
19- عدم توفر مياه نظيفة وآمنة للاستعمال الآدمي	162	50,6	6

وهذه الأسباب تشير في مجملها إلي ارتفاع نسبة الريفيات المبحوثات المدركات لمعوقات تحقيق الأمن الغذائي الأسري، ومعظم هذه المعوقات يتركز على الأسباب المادية مثل ارتفاع الأسعار وانخفاض الدخول، والأسباب الرقابية على الأسواق ومدخلات الإنتاج.

رابعاً: مقترحات الريفيات المبحوثات لتحقيق الأمن الغذائي الأسري:

أوضحت نتائج جدول (21) أن مقترحات الريفيات المبحوثات لتحقيق الأمن الغذائي الأسري مرتبة تنازلياً وفقاً لأهميتها كانت كما يلي: توفير فرص متنوعة لدخل الأسرة الفقيرة والمتوسطة حتى تستطيع شراء ما يلزمها من غذاء بنسبة (93,4%) ، وتقديم دعم علي كافة مستلزمات الإنتاج الزراعي بنسبة (93,4%)، وتفعيل الدور الرقابي للدولة

لحماية المستهلك بنسبة (61,2%)، وتفعيل قوانين حماية الأرض الزراعية بنسبة (54,1%)، وتوفير صوامع وثلاجات لتخزين الفائض من الإنتاج الزراعي بنسبة (53,7%)، وتبني سياسة سعرية عادلة تحمي الفلاح من تقلبات الأسعار بنسبة (48,8%)، وتنفيذ برامج إرشادية لتوعية الناس بكيفية الحفاظ على سلامة وتخزين الغذاء بنسبة (47,5%)، وإعادة توزيع دعم السلع التموينية ليس علي أساس الدخل الشهري فقط وإنما ما يمتلكونه من أرض وغيرها بنسبة (47,2%)، وتوفير تقاوي جيدة ومبيدات آمنة وفعالة بنسبة (46,9%)، وتنفيذ برامج إرشادية لتوعية الناس بكيفية إعداد وجبات غذائية صحية ومتوازنة بنسبة (45,6%)، وتنفيذ برنامج إرشادية لتوعية الناس بالبدائل الغذائية المتاحة التي تحقق نفس القيمة الغذائية بنسبة (37,8%)، وتعديل مواعيد الزراعة بما يتناسب مع التغيرات في حالة الجو بنسبة (30,3%).

ويتبين مما سبق تعدد مقترحات الريفيات المبحوثات لتحقيق الأمن الغذائي الأسري والتي ركزت علي زيادة دخل الأسرة وتنوعها، مع تشديد الرقابة بالأسواق والأسعار، والتوعية الإرشادية بطرق الحفاظ على سلامة الغذاء.

جدول (21): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمقترحات تحقيق الأمن الغذائي الأسري

الأسباب	عدد	%	ت
1- توفير فرص متنوعة لدخل الأسر الفقيرة والمتوسطة حتى تستطيع شراء ما يلزمها من غذاء.	299	93,4	1
2- إعادة توزيع دعم السلع التموينية ليس علي أساس الدخل الشهري فقط وإنما ما يمتلكونه من أرض وغيرها.	151	47,2	8
3- تبني سياسة سعرية عادلة تحمي الفلاح من تقلبات الأسعار (تحدد الحكومة سعر مجزي للحصول مسبقا).	156	48,8	6
4- تقديم دعم علي كافة مستلزمات الإنتاج الزراعي.	215	67,2	2
5- توفير تقاوي جيدة ومبيدات آمنه وفعالة.	150	46,9	9
6- توفير صوامع وثلاجات لتخزين الفائض من المحصول الزراعي.	172	53,7	5
7- تعديل مواعيد الزراعة بما يتناسب مع التغيرات في حالة الجو.	97	30,3	12
8- تنفيذ برامج إرشادية لتوعية الناس بالبدائل الغذائية المتاحة التي تحقق نفس القيمة الغذائية.	121	37,8	11
9- تنفيذ برامج إرشادية لتوعية الناس بكيفية الحفاظ علي سلامة الغذاء.	152	47,5	7
10- تنفيذ برامج إرشادية لتوعية الناس بكيفية إعداد وجبات غذائية صحية ومتوازنة	146	45,6	10
11- تفعيل الدور الرقابي للدولة لحماية المستهلك.	196	61,2	3
12- تفعيل قوانين حماية الأرض الزراعية.	173	54,1	4
13- أخرى تذكر			

خامساً: إقتراح برنامج إرشادي للنهوض بممارسات الريفيات المبحوثات لأنشطة إعداد غذاء صحي متوازن، وأنشطة المحافظة علي سلامة الغذاء:

اتساقاً مع ما أسفرت عنه النتائج توضح مستوي ممارسة الريفيات المبحوثات لأنشطة إعداد غذاء صحي متوازن وآمن، وأنشطة المحافظة علي سلامة الغذاء بمحافظة سوهاج، فقد تم تحديد أولويات العمل الإرشادي للنهوض بمستوي ممارسة الريفيات المبحوثات لأنشطة لإعداد غذاء صحي متوازن وآمن وأنشطة المحافظة علي سلامة الغذاء والموضحة فيما بعد والمواجهة لتلافي نواحي القصور التي اتضحت من نتائج هذه الدراسة (للبنود التي حصلت عليها الريفيات المبحوثات عن أقل من 50%)، بما يؤدي إلي رفع مستوي ممارسة الريفيات المبحوثات لأنشطة إعداد غذاء صحي متوازن وآمن وأنشطة المحافظة علي سلامة الغذاء.

1- تحديد أولويات العمل الإرشادي لنهوض بمستوي ممارسات الريفيات المبحوثات لأنشطة إعداد غذاء صحي متوازن:

الأهداف التعليمية الإرشادية	الرسائل الإرشادية	مصادر الاتصال	الطرق والمعينات الإرشادية	الجمهور المستهدف	مكان التنفيذ	توقيت التنفيذ المقترح	معايير التقييم	أدلة التقدم الحادث
تنمية ممارسات الريفيات المبحوثات لأنشطة إعداد غذاء صحي متوازن	1- تقدم في وجبة الافطار بروتين (لبن – بيض – جبنه) مع العيش وأي خضروات. 2- الحرص علي أن تشتمل وجبة الغذاء بروتين وكربوهيدرات وألياف (عيش، رز، مكرونة + أسماك, بيض, لحم, +خضار). 3- الحرص على وجود طبق السلطة في وجبة الغذاء. 4- الحرص على تناول أي نوع من الفاكهة يوميا. 5- تجنب الأكل مسبك. 6- عدم تناول المقليات (طعمية – باذنجان – بطاطس). 7- التقليل من استهلاك السكر. 8- تجنب وجود المخلل مع كل أكل. 9- الحرص علي وضع اللحم في المياه بعد الغليان. 10- عدم غلي اللحم ثم تبديل المياه وإضافة ماء جديد للسلق. 11- الإقلال من تقليب الخضار على النار. 12- الحرص على تناول البنات العسل الأسود والخضار في سن المراهقة. 13- عمل أكل مخصوص للمريض يناسب حالته. 14- الاهتمام بالأكل أثناء الحمل والرضاعة. 15- تحديد كمية الأكل لكل فرد وفقا لنوع المجهود المبذول. 16- منع الأولاد من شرب المياه الغازية.	الجهاز الإرشادي المحلي مثل المرشدات أو الرائدات الريفيات	1-محاضرات 2-البرامج التليفزيونية 3-فيديو 4-إيضاح عملي 5-ندوات إرشادية	المرأة الريفية المسئولة عن إعداد الغذاء لأسرتها بمركز جرجا والمنشأة وسوهاج بمحافظة سوهاج	المنزل أو القاعات الإرشادية	الوقت المناسب لكل من الجمهور المستهدف والمرشدات	نسبة الحضور والمشاركة	تحسين أداء الريفيات المبحوثات لأنشطة إعداد غذاء صحي متوازن

drfatmamostafa@yahoo.com

2- تحديد أولويات العمل الإرشادي للنهوض بمستوي ممارسات الريفيات المبحوثات لأنشطة المحافظة علي سلامة الغذاء:

الأهداف التعليمية الإرشادية	الرسائل الإرشادية	مصادر الاتصال	الطرق والمعينات الإرشادية	الجمهور المستهدف	مكان التنفيذ	توقيت التنفيذ المقترح	معايير التقييم	أدلة التقدم الحادث
تنمية ممارسات الريفيات المبحوثات لأنشطة المحافظة علي سلامة الغذاء	1- تجنب تقطع الجزء الأخضر من البطاطس وطبخ الباقي. 2- عدم الطبخ في الحلل الألومنيوم المنقرة. 3- الإبتعاد عن تصفية الزيت بعد القلي لاستخدامه مرة أخرى. 4- تجنب غسل الظفر(لحوم الطيور)أو الأسماك بمنظف صناعي(مسحوق أو صابون سائل). 5- تجنب تسخين العيش على لهب البوتاجاز المباشر. 6- نقع الخضروات الورقية (خس- جرجير) في ماء بخل. 7- تجنب وضع أو شراء المقليات على ورق مطبوع (كتب أو كراسات قديمة.....). 8- تجنب خلط السمن الصناعي مع السمن البلدي. 9- عدم شراء الفول السخن في أكياس بلاستيك. 10- عدم استعمال الدقيق أو الأرز أو المكرونة بعد التخلص من السوس الموجود.	الجهاز الإرشادي المحلي مثل المرشدات أو الرائدات الريفيات	1-محاضرات 2-البرامج التليفزيونية 3-فيديو 4-إيضاح عملي 5-ندوات إرشادية	المرأة الريفية المسئولة عن إعداد الغذاء لأسرتها بمركز جرجا والمنشأة وسوهاج بمحافظة سوهاج	المنزل أو القاعات الإرشادية	الوقت المناسب لكل من الجمهور المستهدف والمرشدات	نسبة الحضور والمشاركة	تحسين أداء الريفيات المبحوثات لأنشطة المحافظة علي سلامة الغذاء

drfatmamostafa@yahoo.com

مما سبق يمكن استخلاص:

-تتوزع الريفيات المبحوثات علي فئات السن المختلفة وخاصة الصغيرة والمتوسطة السن، وبالتالي كانت فرص التحاق الريفيات المبحوثات بالتعليم كبيرة لتغير بعض العادات والتقاليد التي كانت تحرم البنات من التعليم سابقاً في صعيد مصر، وتأكد ذلك من ارتفاع نسبة الريفيات المبحوثات الحاصلات علي مؤهلات تعليمية متوسطة وعالية بعينة البحث، وانخفاض نسبة الأمية.

-ارتفاع نسبة الريفيات المبحوثات اللاتي تعشن في أسر ممتدة مما يعني سيطرة التقاليد الريفية والتي تفضل العيش داخل بيت العائلة، مع ارتفاع نسبة الأسر المركبة مما يعن انتشار ظاهرة تعدد الزوجات في صعيد مصر، وربما ساعد علي ذلك هجرة بعض الأزواج للعمل بالخارج وتحسن الأحوال المادية التي تدفعة للزواج مرة أخري.

-تحسن مستوي معيشة الأسر الريفية حيث أن أكثر من نصف الريفيات المبحوثات حجم المنصرف علي بند الطعام والشراب شهرياً أكثر من ثلاثة الآف جنيه، وهو ما يرجع إلي ارتفاع دخول الأسر الريفية وتعدد مصادر الدخل، وتغير ثقافتها الغذائية.

-تزايد مشاركة الريفيات المبحوثات في ميزانية الأسرة الريفية، وفي توفير الغذاء للأسرة، وهو ما قد يرجع إلي خروج المرأة الريفية للعمل، ووجود دخل خاص بها وبالتالي تغير العادات والتقاليد في صعيد مصر، وأصبحت المرأة الريفية شريك مع الرجل في اتخاذ القرارات الأسرية.

-ما يزيد عن ثلث الريفيات المبحوثات تعرف مفهوم الأمن الغذائي بكل جوانبه من حيث توفر الغذاء واستدامة توفره بالأسواق، ثم توفر القدرة المادية علي شراء الغذاء، وأخيراً سلامة الغذاء، وهو ما قد يرجع إلي ارتفاع مستوي تعليم الريفيات المبحوثات، وإلي مشاركتها في توفير الغذاء للأسرة، وإلي ارتفاع قيامها بأنشطة انتاج الغذاء للأسرة سواء من حيث زراعة المحاصيل الغذائية، وتربية الطيور والدواجن، وانتاج وتصنيع الألبان.

-كما تقوم نسبة كبيرة من الريفيات المبحوثات بتخزين بعض المحاصيل الغذائية في موسم حصادها مثل البصل والثوم والقمح والذرة بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي للأسرة الريفية حيث تقوم بهذا النشاط من قديم الزمان لضمان الأمن الغذائي للأسرة.

-حوالي نصف الريفيات المبحوثات تقوم بالتصنيع المنزلي مثل المربات والمخللات والعصائر والعجائن وتجفيف الخضروات، وهو ما يرجع إلي توفر المواد الخام لهذه المنتجات، وتوفر الخبرة العملية للريفيات المبحوثات للقيام بهذه الأنشطة، والأمر يحتاج إلي التوسع فيه حتي يكون مصدر لدخل الأسرة من خلال بيع هذه المنتجات بدلاً من انتاجها للأسرة فقط.

- حوالي نصف الريفيات المبحوثات معرفهن متوسطة بأنشطة اعداد غذاء صحي متوازن للأسرة، وقد يرجع ذلك إلي أن ما يزيد بقليل عن نصف الريفيات المبحوثات حاصلات علي مؤهلات تعليمية، وبالتالي لديهن المعارف الصحيحة لانتاج غذاء متوازن، الا أن هناك بعض العادات والتقاليد الموروثة والتي تجعل المرأة الريفية تقوم ببعض الأنشطة الغذائية غير الصحيحة، وتأكد ذلك من وجود (85,6%) من الريفيات المبحوثات لديهن حالات انيميا (فقر الدم) بين أفراد الأسرة، وهو ما يتطلب بذل المزيد من الجهود الإرشادية والتدريبية للمرأة الريفية لتصحيح المفاهيم والممارسات الخاطئة في انتاج الغذاء.

- علي الرغم من ارتفاع نسبة الريفيات المبحوثات اللاتي تقوم بانتاج وتوفير الغذاء المتوازن لأسرهن الا أنهن لا زالن يواجهن العديد من المعوقات في هذا الشأن منها غلاء الأسعار، مع انخفاض الدخول أو ثباتها، وضعف رقابة الدولة علي الأسواق ومصانع المنتجات الغذائية، ونقص المعارف لدي بعض الريفيات المبحوثات، مع سيطرة العادات والتقاليد وبالتالي لا زالت المرأة الريفية بحاجة إلي المزيد من الاهتمام والتوعية والتمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي حتي تحصل علي حقوقها وتزداد فعاليتها في القيام بانشطتها خاصة فيما يتعلق بتحقيق الأمن الغذائي للأسرة.

التوصيات:

1- نشر ثقافة مفهوم الأمن الغذائي الأسري بين الريفيات المبحوثات.

2-دعم الريفيات المبحوثات بالمعارف والمهارات اللازمة للقيام بأنشطة غذاء الأسرة وبكفاءة عالية بإستخدام الإمكانيات المتاحة لتحقيق إكتفاء ذاتي للأسر مما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي.

3- دعم الريفيات المبحوثات بالمعارف والممارسات اللازمة لتوضيح أهمية تخزين المحاصيل الزراعية عموماً وكيفية تخزينها بأفضل الطرق و بأقل التكاليف لتجنب فسادها وتوفرها في غير مواسم زراعتها لتحقيق الأمن الغذائي الأسري.

4- دعم الريفيات المبحوثات بالمعارف والممارسات لتوضيح أهمية القيام بالتصنيع الغذائي المنزلي وكيفية التصنيع السليم والطرق المناسبة للتسويق وذلك لتوفير الغذاء للاستهلاك المنزلي أو البيع والحصول علي دخل لتحقيق الأمن الغذائي الأسري، بالإضافة علي إمدادهم بالمواصفات الواجب مراعاتها عند شراء هذه الصناعات الغذائية للتأكد من سلامتها وصلاحيتها للاستهلاك الأدمي.

5- دعم الريفيات المبحوثات بالممارسات الصحيحة في إعداد غذاء صحي متوازن للأسرة مع زيادة الاهتمام بالممارسات التي حصلت علي أقل متوسط حسابي مما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي الأسري.

6- دعم الريفيات المبحوثات بالممارسات الصحيحة للحفاظ علي سلامة الغذاء مع التأكيد علي الممارسات التي حصلت علي أقل متوسط حسابي مما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي الأسري.

7- زيادة الاهتمام بصغار السن من الريفيات المبحوثات والمقيمات بأسر ممتدة ومركبة بتزويدهن بالمعارف والممارسات الصحيحة لإعداد غذاء صحي متوازن والمحافظة علي سلامة الغذاء حيث أنهن الأقل ممارسة لهذه الأنشطة.

8-تشجيع الريفيات المبحوثات علي الاهتمام بالأنشطة الإنتاجية والتخزينية والصناعات الغذائية المنزلية للإكتفاء الذاتي من ناحية ، وللبيع من ناحية أخري لزيادة الدخل لما له من آثار إيجابية علي الممارسات الصحيحة لإعداد غذاء صحي متوازن للأسرة والمحافظة علي سلامة الغذاء ولتحقيق الأمن الغذائي للأسرة الريفية.

9- الاهتمام بالتعليم لما له من آثار إيجابية علي الممارسات الصحيحة، والمحافظة علي سلامة الغذاء لتحقيق الأمن الغذائي للأسرة الريفية.

المراجع

1- القصاص، مهدي محمد (2009): الأمن الغذائي قضية أمن قومي رؤية مستقبلية للمجتمع المصري، المؤتمر الدولي لجامعة الزقازيق تحت عنوان "العلوم الاجتماعية وصورة مستقبل المجتمع".

2- أرمانيوس، نبيل نجيب (2007): دراسة حالة الأطفال المترددين على العيادات الخارجية لمعهد التغذية القومي، رسالة دكتوراه، معهد الإحصاء الحيوي والسكان.

3- النور، صقر (2017): تحديات السيادة الغذائية في العالم العربي "مصر نموذجا" الناشر مؤسسة روزا لوكسمبورج.

4- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2021): مؤشر الأمن الغذائي العالمي، جمهورية مصر العربية.

5- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2018/2017): جمهورية مصر العربية.

6- بن يزة، يوسف (2018): محددات ومهددات الأمن الغذائي في المنطقة العربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، العدد 38.

7- تقرير آفاق تعزيز الأمن الغذائي **في المنطقة العربية** (2017): منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "الفاو"، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الآسكوا.

8- تقرير انعدام الأمن الغذائي في العالم (2010): التصدي لانعدام الأمن الغذائي في ظل الأزمات الممتدة، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما.

9- عاصي، رشا محمد (2018): دور المرأة الريفية في تحقيق الأمن الغذائي للأسرة في بعض قري مركز الدلنجات بمحافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

10- مديرية الزراعة بمحافظة سوهاج (2020): بيانات غير منشورة.

11-مكاوي، مني محمود محمد (2013): تحقيق الأمن الغذائي الأسري والأمن التغذوي للسكان في مصر، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية.

12-منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (2019): تحسين الامن الغذائي والتغذية.

13-منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" (2017): حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، بناء القدره علي الصمود لتحقيق السلام والأمن الغذائي.

14-منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" (1996): إعلان روما بشأن الأمن الغذائي، مؤتمر القمة العالمي للأغذية، روما، ايطاليا.

15-يونسيف مصر (2013): مجموعة دراسة التغذية للأم والطفل، تغذية الأم والطفل- بناء زخم للتأثير، مجلة لانسيت، مجلد ٣٨٢.

16-FAO (2019): Food and Nutrition in numbers, Rome, Retrieved from hyperlink.

17-FAO, IFAD and WFP (2013): the state of food insecurity in the world, The multiple dimensions of food security, Rome.

18-Global food security index (2012): An assessment of food affordability, availability and quality, A report from the Economist Intelligence Unit.

19-Global Hunger index (2017): International Food Policy Research Institute, Washington, DC / Dublin / Bonn, October.

20-United Nations Children's Fund, World Health Organization, The World Bank (2012): UNICEFWHO-World Bank Joint Child Malnutrition Estimates, (UNICEF, New York, WHO, Geneva, The World Bank, Washington.

THE ACTIVITIES OF RURAL WOMEN THAT ENHANCE HOUSEHOLD FOOD SECURITY: SOME VILLAGES IN SOHAG GOVERNORATE AS AN EXAMPLE

FATMA **M**USTAFA **H**ASSAN **S**AAD[*], **H**UDA **M**OHAMED.**I**.**E**L-**L**ETHY[**] and **N**OHA **T**AHA **M**OHAMMED **S**AFOUH[***]

[*]Agricultural Extension, Rural Family Department Research Institute, Agricultural Research center.
[**]Dept. of Developing Rural Family - Faculty of Home Economics- Al-Azhar University.-
[***]Dept. of Developing Rural Family - Faculty of Home Economics – Al-Azhar University

ABSTRACT

This study was conducted as an attempt to identify the activities of rural women in achieving household food security, and the obstacles to that, and proposals for confrontation, then, suggesting a program to train rural women respondents on preparing healthy, balanced food and maintaining food safety.

The research was conducted in Sohag Governorate, which occupies the second rank at the level of the Republic in terms of the number of poor people who cannot meet their necessary food needs.As the poverty rate reached 60% of the total population of the governorate (Central Agency for Public Mobilization and Statistics for the year 2017/2018). According to the same criterion, three districts were selected (Girga, Al-Mansha, and Sohag), then one village was chosen from each district, they were the villages of Al-Barba, Al-Zouk, Al-Sharqiya, and Rafe' Al- Qusayr, The number of holders of agricultural lands was counted in the three villages, and it reached 1124 holders in the village of Al-Barba, 1115 holders in the eastern village of Zouk, and 1581 holders in the village of Rafi Al-Qusayr. The research included the wives of the holders, which amounted to 3820. The sample size according to the Crigsi and Morgan equation reached 338 respondents. They were distributed to the three villages according to the percentage of representation of each village in the comprehensive research. The village of Al-Barba had 100 respondents, and the eastern village of Al-Zouk had 98 respondents, while 140 surveyed in the village of Rafa Al Qusayr. Data were collected during March and April of 2020 from the respondents, provided that they are responsible for managing their family's food affairs. The number of completed forms reached 320. Frequencies, percentages, and mean were used to display the data.

drfatmamostafa@yahoo.com

The most noticeable results were: The respondents' knowledge of the concept of food security was limited to the availability of financial capacity, then in the availability of food in the market, followed by food safety and its being free of contaminants, and finally its suitability for the effort. While for the extent of food suitability for the health status of family members, and the age and gender (male / female), the knowledge rates of the rural women respondents in each of them were low. This requires the awareness of all aspects of the concept of food security.

-Alarge percentage of the rural respondents carried out many activities to produce food for the family in quantities that would achieve self-sufficiency. This may be due to that most of the respondents own agricultural possession (at least fedan), in addition to, half of the respondents have animal possession of buffaloes, which helps in carrying out these activities.

-Most of rural women respondents' store onions, garlic, wheat, and corn. However, the percentage of those who store potatoes, beans, and rice is low.

-An increase in the percentage of rural women respondents who perform household food industries for home consumption. However, a smaller percentage do so for the purpose of selling. In the absence of home food processing, the alternative to providing it is to buy it ready-made.

-Most of respondents (87.5%) have low to medium level of practicing the activities of healthy food and balanced food for the family.

-Most of the respondents (84.1%) have low to medium level of practicing food safety activities.

- The most important obstacles facing of the rural women respondents' in achieving household food security are focused on financial reasons such as high prices and low incomes, and the supervisory reasons on markets and production inputs.

- The most important suggestions of the rural women respondents to achieve household food security focused on increasing and varying the family income, with tightening the control of markets and prices, and rising awareness on the ways of preserving food safety.

-Finally, an indicative program was designed to promote the practices of the respondents regarding each of the preparation of healthy and balanced food for the family, and the preservation of food safety for the practices that obtained less than 50%. The study reached a set of recommendations based on the results